

بحار الأنوار

[393] * (باب 25) * * (نادر فيما بين الصدوق محمد بن بابويه رحمة الله عليهما من مذهب) * * (الامامية، وأملى على المشائخ في مجلس واحد على ما أورده) * * (في كتاب المجالس) * فقال رضي الله عنه: دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره، (1) ونفي التشبيه عنه، وتنزيهه عما لا يليق به، والافرار بأنبياء الله ورسله وحججه وملائكته وكتبه، والافرار بأن محمدا (صلى الله عليه وآله) هو سيد الانبياء والمرسلين، وأنه أفضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين، وأنه خاتم النبيين فلا نبي بعده إلى يوم القيامة، وأن جميع الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام أفضل من الملائكة، وأنهم معصومون مطهرون من كل دنس ورجس، لا يهملون بذنوب صغير ولا كبير ولا ير تكبونه، وأنهم أمان لاهل الارض، كما أن النجوم أمان لاهل السماء. وأن الدعائم التي بني الاسلام عليها خمس: الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، وولاية النبي والائمة بعده صلوات الله عليهم، وهم اثنا عشر إماما: أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم الجواد محمد بن علي، ثم الهادي علي بن محمد، ثم العسكري الحسن بن علي، ثم الحجة بن الحسن بن علي (عليهم السلام). والافرار بأنهم اولو الامر الذين أمر الله عزوجل بطاعتهم فقال: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) وأن طاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله، وعدم هم عدواً عزوجل، ومودة ذرية النبي (صلى الله عليه وآله) إذا كانوا على _____ (1) في المجالس: اجتمع في هذا اليوم أي يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة إلى الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه أهل مجلسه والمشائخ فسألوه أن يملأ عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار فقال: دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله. هـ.